

154441 - هل يتزوج من فتاة تعمل في شركة التأمين؟

السؤال

أريد التزوج من فتاة تعمل في شركة تأمين على السيارات وما حكم العمل في شركة التأمين والشركة قطاع مشترك وماذا على أن أفعل

الإجابة المفصلة

التأمين التجاري قائم على الربا والغرر والميسر، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم : (8889).

وعليه؛ فلا يجوز العمل في شركة التأمين؛ لأنه من التعاون على الإثم، وقد نهى الله عن ذلك بقوله سبحانه: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالثَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة / 2.

إذا كان العمل محظيا فإن المال الذي يأتي منه محرم، لا خير فيه ولا بركة، بل هو إثم وشر.

وجاء في "فتاوي اللجنة الدائمة" (15/8) : "أعمل محاسبا بشركة التأمين الأهلية المصرية (تأمين على الحياة) منذ عام 1981 م حتى الآن، وأنتقاضى مرتبًا + حواجز شهرية + أجور إضافية + مكافآت أرباح سنوية) طوال هذه المدة. ما حكم الدين في العمل أولا، والأجور المذكورة بعاليه ثانيا، وإذا كانت ليست بحلال فما حكم الدين في الأموال التي جمعت منها تلك المدة، والتي أريد أن أحج منها أو أعتقد منها في سبيل الله؟ أطلب من الله العلي القدير أن ترد علي بأسرع ما يمكن، حيث إنني في حيرة وقلق. وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب : أولا: التأمين على الحياة من التأمين التجاري، وهو محرم؛ لما فيه من الجهالة والغرر، وأكل المال بالباطل. والعمل في هذه الشركة لا يجوز؛ لأنه من التعاون على الإثم، وقد نهى الله عن ذلك بقوله سبحانه: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالثَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ).

ثانيا : الأجر والأموال التي اكتسبتها من العمل في تلك الشركة قبل علمك بالتحريم لا بأس من الانتفاع بها؛ لقوله تعالى: (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّهِ فَأَتَهُ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَيْهِ) وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه وسلم "انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .. الشيخ عبد الرزاق عفيفي .. الشيخ عبد الله بن غديان.

وعليه؛ فالواجب نصح هذه الفتاة بترك العمل المحرم ، فإن استجبت لذلك فلا حرج عليك في الزواج بها ، ولعل الله يخلف عليها خيرا ، ويرزقها عملا مباحا ، ويغنيهما من فضله ، كما وعد سبحانه ف قال : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَجاً وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْأَمْرِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) (الطلاق: 2، 3).

وقال تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْكِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل/97

والله أعلم .